

تاج العروس من جواهر القاموس

نُسَخَ الْجَمْهَرَةَ : بَصَّانُ كَرْمَّانٍ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ نَطِيرُ سَيِّدَعَانَ حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ لَا ثَالِثَ لَهُمَا . قُلْتُ : وَهُوَ غَرِيبٌ لَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَا غَيْرُهُ وَإِنَّمَا نَقَلَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ كَمَا تَرَى وَلَيْسَ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ : وَمَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ صَاحِيحٌ أَيْضًا لِأَنَّ وَبَصَّ وَبَصَّ بِمَعْنَى وَسِيَأُتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي " بَصَّ " . وَالْوَبَصُ مُحَرَّرُ كَتَاةً : النَّشَاطُ وَ " مِنْهُ " فَرَسٌ وَبَصُّ كَكَتَفٍ " أَي " نَشِيطٌ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ هَبِصٌ وَبِصٌ . " وَأَوْبَصَتْ نَارِي : طَهَّرَ لَهَبُهَا " . وَفِي الصَّحَاحِ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ : أَوْبَصَتْ نَارِي وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ لَهَبُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْبَصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا طَهَّرَتْ . وَوَبَّصَ لِي بَيْسِيرٌ تَوَّ بِبَيْصًا : أَعْطَانِيهِ " عَنِ ابْنِ عَبْدِ سَادٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَبِصُّ الطَّبَّيبِ : بَرِّيقُهُ . وَأَبْيَصُ وَابِصٌ : بَرِّاقٌ . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ : . " إِمَّا تَرَى يَنْبِي الْيَوْمَ نَضْوًا خَالِصًا . " أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَبَصَتْ النَّارُ وَبَيْصًا : أَضَاءَتْ . وَالْوَابِصَةُ : الْبَرَقَةُ . وَعَارِضٌ وَبِصَّصٌ : شَدِيدٌ وَبِصُّ الْبَرَقِ . وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَّةٌ وَوَابِصَةٌ أَي جَمْرَةٌ . وَحَص .

" الْوَحْصُ : الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ " عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْوَحْصَةُ " بِهَاءٍ : الْبَرْدُ . وَ " فِي الصَّحَاحِ : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْكِلَابِيِّينَ يَقُولُ : أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ " أَي " بَرْدٌ " يَعْنِي الْبِلَادُ وَالْأَيَّامُ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ وَزَادَ : وَلَا وَذِيَّةٌ . وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَي لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " وَحْصَهُ " يَحْصُهُ وَحْصًا " كَوَعْدَهُ " أَي " سَحَابَهُ " . لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْوَحْصُ : قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهَا عَيْدُ الْوَالِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْدِ بْنِ حَسَنِ الْخَوْلَانِيِّ الْوَحْصِيُّ الشَّافِعِيُّ لِأَنَّهُ لَزِمَ بَتَعَزُّ الرُّضِيِّ بْنِ الْخَيْطِ

والمجدد الشيرازي وجاور معه بمكة ومهرا حتى صار مفتي تعزز .
 . مات سنة 839 وخص .

" الوخوص " بالضم أهمله الجوهري . وقال ابن عباد : هو " الحركه " .
 . ونصه : الإيخاض : الإيخاض في الشهاب والسيف ووخوصه : حركته .
 وأوخصه الركب في السراب " إذا " جعل يرفعه مره ويخفضه
 أخرى " نقله الصاغاني . وأوخص " لي بعطيته أي أقال مندها " .
 نقله الصاغاني عن ابن عباد . ونقل صاحب اللسان عن يعقوب في
 البدل : أصيدحت وليست بها وخوصه أي شيء من برد قال : لا
 يستعمل إلا جحدا . قلت : وكان الخاء لغة في الحاء .
 والإيخاض : كالإيخاض في الشهاب والسيف قاله ابن عباد .
 . ودص .

" ودص إليه بكلام يدص ودصا " أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن
 ابن دريد أي " ألقى إليه كلاما " . وفي اللسان : كلامه بكلام " لم
 يستتمه " . وقوله : " وليس بالعالي " أي في اللغات وهو مأخوذ من
 قول ابن دريد : وهذا بيناء مستنكر إلا أنهم قد تكلموا به .
 ولا يخفى أنه لا يكون مثله مستنكر كما على الجوهري .

ورص